التقرير رقم 92 الصادر عن وكالة الأونروا حول الوضع في قطاع غزة والضفة الغربية، التي تشمل القدس الشرقية للفترة الواقعة بين 17–18 آذار/ مارس 2024، يشير فيه إلى أن القصف الإسرائيلي المكثف من الجو والبر والبحر لا يزال مستمراً في معظم أنحاء قطاع غزة، ما يؤدي إلى وقوع المزيد من الإصابات في صفوف المدنيين، والنزوح، وتدمير البنية التحتية المدنية، وتستمر الغارات الجوية الإسرائيلية في رفح المكتظة بالسكان في جنوب غزة*

2024/3/19

كافة المعلومات تغطي الفترة الواقعة بين 17–18 آذار 2024 وحتى الساعة 22:30 من يوم 18 آذار 2024
الأيام 163–164 للأعمال العدائية

قطاع غزة

القصف الإسرائيلي المكثف من الجو والبر والبحر لا يزال مستمرا في معظم أنحاء قطاع غزة، ما يؤدي إلى وقوع المزيد من الإصابات في صفوف المدنيين، والنزوح، وتدمير البنية التحتية المدنية. وتستمر الغارات الجوية الإسرائيلية في رفح المكتظة بالسكان في جنوب غزة.

أصبحت المجاعة[1] وشيكة في غزة، وخاصة للسكان المعزولين في شمال غزة، المحرومين من المساعدات الإنسانية. وفي 18 آذار، أصدر التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي أحدث توقعاته للأمن الغذائي وخلص إلى أن ما يصل إلى 1.1 مليون شخص في غزة يواجهون مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي. ويسلط التقرير الضوء على ظروف الأمن الغذائي المتدهورة بسرعة، ويشمل ذلك زيادة بنسبة 80 بالمئة تقريبا في عدد الأشخاص الذين يواجهون أعلى تصنيف لانعدام الأمن الغذائي منذ كانون الأول، عندما أجري التقييم الأولي. وقد نجمت هذه الزيادة عن شدة الأعمال القتالية، ومحدودية وصول المساعدات الإنسانية إلى حد كبير، والقيود الشديدة المفروضة على إمدادات السلع والخدمات الأساسية. وتظهر فحوصات التغذية التي أجرتها اليونيسف والأونروا في شباط أن معدلات سوء التغذية الحاد بين الأطفال في شمال غزة ورفح قد تضاعفت تقريبا منذ كانون الثاني. ويتوقع تقرير التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي أيضا تفاقم معدلات سوء التغذية ما لم تزد المساعدات وتصل إلى السكان الأشد عرضة للمخاطر والذين يصعب الوصول إليهم.

---

* **المصدر:** وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)
https://tinyurl.com/tze4dasc

[1] المجاعة وشيكة في شمال غزة، تقرير جديد يحذر | برنامج الأغذية العالمي

شهدت الأيام السبعة عشرة الأولى من شهر آذار عبور ما معدله 159 شاحنة مساعدات يوميا إلى قطاع غزة. إن هذا يظل أقل بكثير من القدرة التشغيلية لكلا المعبرين الحدوديين، ومن الهدف المحدد وهو 500 شاحنة يوميا، مع وجود تحديات في إدخال الإمدادات عبر كل من كرم أبو سالم ورفح. وقد تأثرت الإجراءات الأمنية لإدارة المعبر بشدة بسبب مقتل عدد من رجال الشرطة الفلسطينيين في غارات جوية إسرائيلية بالقرب من المعابر في أوائل شباط.

حتى 16 آذار، أصبح العدد الإجمالي للزملاء العاملين في الأونروا الذين قتلوا منذ بدء الأعمال العدائية 168 زميلاً.

حتى 18 آذار، نزح ما يصل إلى 1.7 مليون[2] شخص (أو أكثر من 75 بالمئة من السكان [3])في مختلف أنحاء قطاع غزة، بعضهم عدة مرات[4]. ويتم إجبار العائلات على الانتقال بشكل متكرر بحثا عن الأمان. وفي أعقاب القصف الإسرائيلي المكثف والقتال في خان يونس والمناطق الوسطى في الأيام الأخيرة، انتقل عدد كبير من النازحين مرة أخرى إلى الجنوب.

الضفة الغربية، التي تشمل القدس الشرقية

خلال الفترة بين 14 –18 آذار، تم تسجيل أكثر من 120 عملية تفتيش واعتقال نفذتها القوات الإسرائيلية في مختلف أنحاء الضفة الغربية، واعتقل ما لا يقل عن 120 فلسطينياً خلال هذه الفترة. وقتل فلسطينيان.

شهدت الجمعة الأولى من شهر رمضان المبارك تجمع المصلين في البلدة القديمة في القدس والمسجد الأقصى للصلاة. وتم منع آلاف الفلسطينيين من الوصول إلى القدس لعدم حيازتهم التصاريح اللازمة. كما أفادت التقارير بتشديد نقاط تفتيش متنقلة والقيود المفروضة على الحركة، بما في ذلك إغلاق الطرق، في القدس وحولها.

وقعت عدة حوادث تصعيد في عنف المستوطنين الإسرائيليين في الفترة بين 14–18 آذار، تركزت بشكل خاص في وسط الضفة الغربية وجنوبها. وفي وسط الضفة الغربية، أطلق المستوطنون النار في وقت مبكر من يوم 15 آذار على الفلسطينيين وعلى أغنامهم في كفر نعمة، وأحرقوا

---

[2] يشمل هذا الرقم مليون فرد يسكنون في أو بالقرب من ملاجئ الطوارئ أو الملاجئ غير الرسمية. وحتى تاريخ 12 تشرين الأول، كان ما يقرب من 160.000 نازح مسجلين في شمال غزة ومحافظات غزة. وتقدر الأونروا حالياً أن عدد سكان محافظتي شمال غزة ومدينة غزة يصل إلى 250.000 نسمة. إن قدرة الأونروا على تقديم الدعم الإنساني وتحديث البيانات في المناطق المذكورة أعلاه مقيدة بشدة. وقد أدت الأعمال العدائية وأوامر الإخلاء التي أصدرتها القوات الإسرائيلية والبحث المستمر عن أماكن أكثر أمنا إلى نزوح الناس عدة مرات.

[3] أفادت الأونروا في تقرير الوضع رقم 64 أن ما يصل إلى 1.9 مليون نازح يقيمون إما في 154 ملجأ تابع للأونروا أو بالقرب من هذه الملاجئ. وبسبب التصعيد المستمر للقتال وأوامر الإخلاء، انتقلت بعض الأسر بعيدا عن الملاجئ التي تم تسجيلها فيها في البداية.

[4] هناك حالات يتم فيها تسجيل نفس النازحين في عدة ملاجئ بسبب حركة السكان؛ وعليه، يتم استخدام التقديرات لتلك الملاجئ. وتخطط الأونروا لإجراء إحصاء أكثر دقة للنازحين في الملاجئ، بما في ذلك الملاجئ غير الرسمية، حالما يسمح الوضع الأمني بذلك.

المركبات والأراضي الفلسطينية. وسجل هجومان شنهما مستوطنون في سنجل يوم 14 ويوم 15 آذار. وتم الإبلاغ عن إنشاء بؤرة استيطانية جديدة في 17 آذار على أرض فلسطينية في اللبن الغربية. وفي جنوب الضفة الغربية، قام مستوطنون مسلحون بالاعتداء جسديا على رعاة فلسطينيين في مسافر يطا في يوم 15 آذار، ما ألحق أضرارا بالمحاصيل وأصاب طفلا بجروح.

أفادت التقارير بقيام القوات الإسرائيلية بتجريف أرض واقتلاع ما لا يقل عن 150 شجرة زيتون يملكها فلسطينيون غرب حوسان، في جنوب الضفة الغربية، في 18 آذار.

الوضع العام

قطاع غزة

وفقاً لوزارة الصحة في غزة، حتى 18 آذار، قتل ما لا يقل عن 31.726 فلسطينيا في قطاع غزة منذ 7 تشرين الأول 2023. إن حوالي 70 بالمئة من الذين قتلوا هم من النساء والأطفال بحسب التقارير، وتفيد التقارير بأن 73.792 فلسطينيا آخر قد أصيبوا بجروح.

الضفة الغربية

وفقاً لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، خلال الفترة ما بين 7 تشرين الأول 2023 وحتى 18 آذار 2024، قتل 418 فلسطينيا، من بينهم 106 أطفال على الأقل، في الضفة الغربية، التي تشمل القدس الشرقية. ومنذ بداية العام، قتل ما مجموعه 109 فلسطينيين، مقارنة مع 80 في نفس الفترة من عام 2023، غالبيتهم قتلوا على يد القوات الإسرائيلية.

سبل الوصول الإنساني وحماية المدنيين

قطاع غزة

تقوم الأونروا بالتحقق من التقارير التي تفيد بوقوع حوادث أثرت على مرافق الأونروا. وسيتم تقديم المزيد من المعلومات حال توفرها.

تم الإبلاغ عن حادثة واحدة جديدة أثرت على منشآت الأونروا وعلى النازحين الذين يلتجئون فيها. وفي حين أن التحقق من التفاصيل وأرقام الإصابات جارية، تشير التقارير الأولية إلى ما يلي:

[تقرير متأخر] في 7 شباط 2024، (تاريخ تقديري) وفي وقت غير معروف، أفادت التقارير أن القوات الإسرائيلية نفذت غارة جوية دمرت بالكامل المباني الشمالية والجنوبية لمدرسة تابعة للأونروا في مدينة غزة. بالإضافة إلى ذلك، لحقت أضرار بعدة غرف صفية في المبنى الشرقي للمدرسة. كما ورد أن الجيش الإسرائيلي قام بعمليات حفر في ساحة المدرسة. ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

إجمالي الأرقام كما يلي:

تم الإبلاغ عن[1]349 حادثة أثرت على مباني الأونروا وعلى الأشخاص الموجودين داخلها منذ بدء الحرب (بعضها شهد حوادث متعددة أثرت على نفس الموقع)، بما في ذلك ما لا يقل عن 51 حادثة استخدام عسكري و/أو تدخل في منشآت الأونروا. وقد تأثرت 160 منشأة مختلفة تابعة للأونروا جراء تلك الحوادث.

تقدر الأونروا أنه بالإجمال، قتل ما لا يقل عن 408 نازحين [2]يلتجئون في ملاجئ الأونروا وأصيب[3]1.406 آخرين على الأقل منذ بدء الحرب. ولا تزال الأونروا تتحقق من عدد الإصابات التي وقعت بسبب الحوادث التي أثرت على مرافقها، وتشير إلى أن هذه الأرقام لا تشمل بعض الإصابات التي تم الإبلاغ عنها حيث لم يتسن تحديد عدد الإصابات.

استجابة الأونروا

قطاع غزة

نظرا للوضع الأمني بالإضافة إلى انقطاع الاتصال بالإنترنت، لا يمكننا تقديم أية تحديثات إضافية عما ورد في التقرير رقم 75 الذي نشر بتاريخ 10 شباط 2024.ملاجئ الأونروا

حتى تاريخ 18 آذار، هنالك ما يقارب من 1.7 مليون شخص نازح يحتمون الآن في ملاجئ الطوارئ (ملاجئ الأونروا والملاجئ العامة) أو المواقع غير الرسمية أو بالقرب من ملاجئ الأونروا ومواقع التوزيع وداخل المجتمعات المضيفة.

الصحة

حتى 13 آذار، كانت ثمانية مراكز صحية فقط (من أصل 24) تابعة للأونروا تعمل. ومن تلك المراكز، هنالك مركز في الشمال واثنان في المنطقة الوسطى واثنان في خان يونس وثلاثة في رفح. وتقدم المراكز الصحية خدمات الرعاية الصحية الأولية، بما في ذلك خدمات العيادات الخارجية، ورعاية الأمراض غير المعدية، والأدوية، والتطعيمات، والرعاية الصحية ما قبل الولادة، والرعاية الصحية بعد الولادة، وتغيير الضمادات للجرحى.

في 13 آذار، قامت الأونروا ببناء مركز صحي مؤقت لتقديم الخدمات الصحية للناس في منطقة المواصي غرب خان يونس.

يواصل 740 موظفا في مجال الرعاية الصحية العمل في المراكز الصحية السبعة العاملة، وفي 13 آذار قاموا بتقديم 11.876 استشارة طبية.

قام 340 موظفاً بتقديم 8.076 استشارة طبية إضافية في الملاجئ، وفي النقاط الطبية المنشأة حديثا في منطقة المواصي لخدمة تدفق السكان النازحين من خان يونس، حيث يبلغ إجمالي عدد السكان المسجلين حاليا في المواصي 377.854 شخصاً.

---

[1] الأرقام عرضة للتغيير بمجرد إجراء المزيد من عمليات التحقق.

[2] الأرقام عرضة للتغيير بمجرد إجراء المزيد من عمليات التحقق.

[3] الأرقام عرضة للتغيير بمجرد إجراء المزيد من عمليات التحقق.

خلال الفترة بين 7 تشرين الأول وحتى 13 آذار، قدمت الأونروا أكثر من 3.2 مليون استشارة طبية في مختلف مراكز الأونروا الصحية وملاجئ الأونروا.

حتى تاريخ 13 آذار، استمر تقديم خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في مناطق الوسط وخان يونس مع فرق صحية مؤلفة من أطباء نفسيين إلى جانب مشرفين لمساعدة الحالات الخاصة المحالة من المراكز الصحية والملاجئ. وقد استجابت فرق الأونروا لما مجموعه 1.061 حالة في المراكز الصحية وفي النقاط الطبية من خلال الاستشارات الفردية وجلسات التوعية ودعم حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي. وقد تم تقديم الرعاية الصحية للنساء بعد الولادة والنساء الحوامل المعرضات للخطر الشديد، حيث تم تقديم الدعم لما مجموعه 419 امرأة.

الدعم النفسي الاجتماعي

يواصل المرشدون في الأونروا تقديم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي، ويشمل ذلك الإسعافات الأولية النفسية الاجتماعية، واستشارات الدعم النفسي الاجتماعي، وجلسات التوعية الجماعية بما في ذلك جلسات حول إدارة الإجهاد النفسي، بالإضافة إلى تنفيذ الأنشطة الترفيهية.

في الأسبوع الماضي، قدمت الأونروا خدمات الدعم النفسي الاجتماعي لما مجموعه 19.278 نازحا، من بينهم 12.096 طفلا. ومنذ بداية النزاع، تلقى حوالي 570.000 نازح الدعم، بما في ذلك أكثر من 300.000 طفل. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عقدت فرق الأونروا ما مجموعه 2.310 جلسة/نشاط، ما ساهم في إجمالي عدد الجلسات/الأنشطة البالغ 147.893 منذ بداية النزاع.

الأمن الغذائي

حتى 13 آذار، استمرت الأونروا بتوزيع الطحين خارج الملاجئ في المحافظات الجنوبية. وحتى تاريخه، تم الوصول إلى ما مجموعه 374.800 عائلة لغاية الآن، منها 164.082 عائلة تسلمت جولتين من الطحين.

المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية

نظرا للوضع الأمني بالإضافة إلى انقطاع الاتصال بالإنترنت، لا يمكننا تقديم أية تحديثات إضافية عما ورد في التقرير رقم 67.

تغريدة من فيليب لازاريني، المفوض العام للأونروا

"في اليوم الذي تظهر فيه بيانات جديدة عن المجاعة في غزة، تقوم السلطات الإسرائيلية بمنعي من الدخول إلى غزة. [...] تتمتع الأونروا بأكبر حضور بين كافة المنظمات الإنسانية في غزة. كان من المفترض أن تؤدي زيارتي اليوم إلى تنسيق وتحسين الاستجابة الإنسانية. إن هذا التجويع من صنع الإنسان تحت سمعنا وبصرنا هو وصمة عار على إنسانيتنا الجماعية. لقد تم إهدار الكثير من الوقت، ويجب فتح جميع المعابر البرية الآن. يمكن تجنب المجاعة بالإرادة السياسية".

#لاجئو_فلسطين بحاجة لأكثر من المساعدات.

#اسمعوا_أصواتهم

انتهى-

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/